

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



معاونية التحقيق

الإهداء

وأهدي جهدي إلى ولي أمرنا صاحب العصر والزمان
أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، عجل الله فرجه الشريف، ولا
حرمانا الله في الدنيا نصرته ولا في الآخرة شفاعته.
ثم إلى والديّ والي روح المغفور له جدي وعمتي
رحمهما الله برحمته.

ابن تيمية ومنهجه في الحديث

ابو محمد النعيمي

جامعة مصطفى العالمية

نعيمي، ابو محمد.
ابن تيمية و منهجه في الحديث / ابو محمد النعيمي؛ [ل] جامعة المصطفى ﷺ العالمية،
معاونة التحقيق. — قم: جامعة المصطفى ﷺ العالمية، ١٤٢٩ق. = ١٣٨٧.
٢٣٢ ص. — (جامعة المصطفى ﷺ العالمية، معاونة التحقيق؛ ١٢٨)
ISBN: 978-964-195-025-7 ٢٦٥٠٠ ريال
عربي.
فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیا.
کتابنامه: ص. [٢١٩] - ٢٣٢؛ همچنين به صورت زیر نویس.
١. ابن تيميه، احمد بن عبد الحليم، ٦٦١ - ٧٢٨ق. — نقد و تفسير. ٢. ابن تيميه، احمد بن
عبد الحليم، ٦٦١ - ٧٢٨ق. — نظريه در باره احاديث. ٣. حديث — نقد و تفسير. الف.
جامعة المصطفى ﷺ العالمية. معاونت پژوهش. ب. عنوان.
٢٩٧ / ٤٩٢٤ ح ٨ الف / ٦٥ / ٢٠١١ BP٢

إبن تيمية و منهجه في الحديث

المؤلف: ابو محمد النعيمي

الطبعة الأولى: ١٤٢٩ق / ١٣٨٧ش

الناشر: منشورات الجامعة المصطفى ﷺ العالمية

المطبعة: توحيد ● السعر: ٢٦٥٠٠ ريال ● عدد الطبع: ٢٠٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

التوزيع:

● قم، شارع بهار، قرب هتل الزهراء ﷺ منشورات الجامعة المصطفى ﷺ العالمية.

هاتف - فاكس: ٠٢٥١٧٧٤٩٨٧٥.

● قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية، قرب جامعة العلوم، منشورات الجامعة

المصطفى ﷺ العالمية. هاتف - فاكس: ٠٢٥١٢١٣٣١٠٤.

<http://www.miup.ir>, <http://www.eshop.miup.ir>

E-mail: admin@miup.ir, Root@miup.ir

كلمة الناشر

تفيد بعض الدروس القرآنية والأحاديث الرفيعة أن العلم إذا لم ترافقه البصيرة والتفكير الواسع والتعقل في زوايا مسائله من جهة، والتقوى والنقاء الروحي من جهة أخرى فإنه لا يكون مثمراً، بل قد يكون سبباً لانجرار سيلاً من الفتن والغواية يمتد عبر التاريخ، وأوضح دليل على ذلك ما جرى في تاريخ العلوم عموماً، وفي تاريخ العلوم الإسلامية بالخصوص، ومن الشخصيات العلمية المشهورة التي جلبت على الفكر الإسلامي وعلومه ضرراً لا يمكن تلافيه بسبب عدم البصيرة وعدم سعة أفق التفكير ومع عدم رعاية خلق النقد وآدابه شخصية أحمد بن عبد السلام بن عبد الحليم المعروف بـ«ابن تيمية» المتوفى سنة ٧٢٨هـ من أعلام الحنابلة للقرن الثامن الهجري، الذي لديه أفكار وآراء ومؤلفات في مجال الفقه، والتفسير، والحديث، وعلم الكلام والسيرة. ويرى علماء المسلمين ومفكروهم أن لابن تيمية التأثير في العالم الإسلامي سلباً في الغالب، ولذا فإن دراسة أفكار وآراء ابن تيمية ضرورية من عدة جهات:

١. يُعد ابن تيمية عالماً بارزاً في مواجهة المسلك الفكري لدى علماء المسلمين، كعلماء الفلاسفة والعرفان، ولذا فإنه يعرض ببعض شخصيات هذا المسلك في بعض مؤلفاته وكتبه، مثل تعريضه بابن عربي والغزالي، وبما أن

لهذا المسلك كثير من المؤيدين في العالم الإسلامي فإن للإصغاء لنقد ابن تيمية مع ما يجيب به أصحاب هذا المسلك عليه له من الأهمية بمكان.

٢. كما أن كثير من المفكرين والإسلاميين والمنصفين يرون أن منهجية ابن تيمية التي تعتمد على النظرة السطحية لظواهر الآيات والأحاديث وعلى عدم اللجوء إلى المحكمات في فهم المتشابهات هي التي سببت توصله إلى أفكاره من تصوير الله تعالى على نحو يتناسب مع المادة والجسمية، ومن فتاوى شاذة نظير حرمت السفر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وإنكار الاستشفاع بمن كانت حياته في عالم البرزخ وكذا التوسل به، ويرى علماء الفريقين ومفكروهم أنه هو المنشأ لآراء عظيمة الخطر وصعبة العلاج، خصوصاً تلك الأفكار التي هيأت لبروز الفرقة الجديدة المعروفة بالوهابية التي يعاني العالم الإسلامي من بدعها ومسلكتها السطحي الفجائع والويلات.

٣. مضافاً إلى الأفكار الخاطئة الآتفة الذكر فإن ابن تيمية يعد من أوائل المنكرين لفضائل أهل البيت عليهم السلام ولمقاماتهم، ومن أعمدة المعادين والباغضين لشيعتهم. ولا ريب أنه لم يكن أحد من المستنكرين على التشيع في المجال العلمي من أهل السنة أشد من ابن تيمية في عدم توقف تهكماته وهتكه للحرمة وتجاوزاته على حدود، وما يحفل به كتابه منهاج السنة النبوية الذي يرد فيه على العلامة الحلي لهو خير دليل على ذلك.

إن الإمام بأبعاد شخصية ابن تيمية ومعرفة أفكاره يمهّد الأرضية لتوفير وإبل الإجابات على انتقاداته الواهية والسخيفة، وحتى تندفع شبهات أفكاره. وكتاب ابن تيمية ومنهجه في الحديث تأليف الفاضل المحترم أبو محمد النعيمي الذي بين أيدي احببتنا القراء من المؤلفات المستحسنة في مجال ما تقدم من ضرورة دراسة أفكار ابن تيمية.

وأجاد المؤلف المحترم في تتبعه في هذا الكتاب لبعض مؤلفات ابن

تيمية، وتدبره لبعض آراءه، وقد قام بدراسة نقدية لمنهج ابن تيمية في مجال الحديث والرجال تتوافق مع القواعد والأصول العلمية والفنية، سيما ما بينه المؤلف في الفصل الخامس من طريقة تعامل ابن تيمية مع أحاديث فضائل أهل البيت عليه السلام من حجم التعصب والإنكار الأعمى لفضائل أهل بيت العصمة والطهارة كاشفا الوهن العلمي لابن تيمية في ذلك.

والجامعة المصطفوية عليه السلام العالمية مع تقديرها للمؤلف المحترم ترمي من وراء نشر هذا الأثر تعريف العالم الإسلامي وهن الجذور التاريخية التي نشأت منها الفرقة الوهابية المنحطة، وحتى تتقوى وثائق الارتباطات للمجتمعات الإسلامية بالمعارف المنسجمة للقرآن الكريم وأهل البيت عليه السلام.

وتتقدم معاونة البحوث الجامعة المصطفوية عليه السلام العالمية بالشكر إلى جميع من سعى في العمل لنشر هذا الأثر وبالخصوص الأستاذ الجليل الدكتور نصيري صاحب الدور في تقييم الكتاب وتقديمه، ويتمنى لجميع هؤلاء الأعزاء المزيد من الخيرات والتقدم.

معاونة البحوث

الفهرس

٥	كلمة الناشر.....
١٥	الحمد والثناء.....
١٧	خلاصة البحث.....
١٩	المقدمة.....
٢٠	ضرورة البحث.....
٢٢	أهداف البحث.....
٢٣	أسئلة البحث.....
٢٤	الأبحاث السابقة.....
٢٤	منهج التحقيق.....
٢٧	١. السيرة الذاتية والشخصية لابن تيمية.....
٢٧	المقصد الأول: حياة ابن تيمية.....
٢٧	أسرته.....
٢٨	منشأ التسمية بابن تيمية.....
٢٩	لمحات من شخصيته.....
٣٤	أسلوبه في البحث والحوار.....
٣٦	بداية حملة العلماء عليه.....
٣٧	الأحداث التي جرّت إلى حبسه الأول.....
٤٥	خروجه من حبسه الأول.....
٤٧	صورة استأبته ابن تيمية.....

٤٩.....	دخوله الحبس في المرة الثانية.....
٥٠.....	تسلطن الأمير بيبرس الجاشنكير.....
٥٢.....	دخوله الحبس للمرة الثالثة.....
٥٣.....	حبسه للمرة الرابعة.....
٥٣.....	المقصد الثاني: عقائد ابن تيمية.....
٥٩.....	دواعي اعتقادات ابن تيمية.....
٥٩.....	المقصد الثالث: في أقوال علماء السنة فيه بين المدح والذم.....
٦٠.....	أقسام الدامنين له بحسب سبب الذم.....
٦٣.....	كلمات بعض العلماء في ابن تيمية ممن ذمه.....
٦٣.....	كلام تقي الدين السبكي.....
٦٤.....	كلام الذهبي.....
٦٥.....	كلام لابن حجر العسقلاني.....
٦٥.....	وكلام ابن حجر الهيتمي.....
٦٧.....	كلام لتاج الدين السبكي.....
٦٨.....	كلام العلامة تقي الدين الحصني.....
٦٨.....	كلام للألوسي.....
٦٩.....	نصيحة الذهبي.....
٧٣.....	٢. قواعد في الحديث عند ابن تيمية.....
٧٤.....	الأمر الأول: أقسام الحديث من جهة الاعتبار.....
٧٤.....	القسم الأول: ما يعلم صدقه.....
٧٤.....	الأول: تلقي العلماء له بالقبول.....
٧٥.....	أغلب أحاديث الصحيحين يعلم بصدورها.....
٧٥.....	المناط في تلقي الحديث.....
٧٦.....	مناقشة الدليل.....
٨٠.....	الثاني: الحديث المتواتر لا يشترط فيه عدد معين.....
٨٢.....	الثالث: الخبر المحتف بالقرائن.....
٨٣.....	١. قرائن في صفات المخبر.....
٨٣.....	٢. قرائن في صفة المخبر به.....
٨٤.....	٣. إقرار من سمع.....
٨٤.....	مناقشة هذه القرينة.....

٨٥.....	٤. الصفات النفسية.....
٨٥.....	مناقشة هذه القرينة.....
٨٦.....	٥. وجود الشاهد على الحديث من الكتاب والسنة.....
٨٦.....	مناقشة هذه القرينة.....
٨٧.....	القسم الثاني: ما يعلم كذبه.....
٨٧.....	القسم الثالث: ما يحتمل الصدق والكذب.....
٨٨.....	حجية الخبر الواحد العادل.....
٨٨.....	شرط خلوه من المذهب الفاسد.....
٨٩.....	مناقشة شرطية خلوه من المذهب الفاسد.....
٨٩.....	لزوم الفحص عن صحة خبر الفاسق.....
٩٠.....	مناقشة وجوب التبين.....
٩٠.....	مناقشة التفريق بين خبر الفاسق الواحد وبين المتعدد.....
٩١.....	الأمر الثاني: علماء الجرح والتعديل.....
٩١.....	الأمر الثالث: مراتب كتب الحديث.....
٩٢.....	أحمد بن حنبل لا يروي الموضوع مع التفاته.....
٩٢.....	أصناف كتب الحديث.....
٩٤.....	الأمر الرابع: مراتب كتب التفسير.....
٩٥.....	الأمر الخامس: السنة لا تنسخ القرآن.....
٩٦.....	وجوه عدم نسخ السنة للقرآن.....
٩٧.....	ما يلزم من عدم نسخ السنة للقرآن.....
١٠١.....	٣. منهج ابن تيمية في الحديث بشكل عام.....
١٠١.....	الجهة الأولى: تعامل ابن تيمية مع متن الحديث.....
١٠٢.....	الأمر الأول: بيان كثرة الأحاديث الموضوعة.....
١٠٨.....	الاعتماد على ابن تيمية في معرفة الموضوع.....
١٠٩.....	الأمر الثاني: عدم استناده إلى دليل صالح على دعوى وضع الحديث.....
١٠٩.....	رده في حديث الجهر بالبسملة.....
١١١.....	رده في حديث أول ما خلق الله العقل.....
١١٢.....	رد قوله في صلاة التسبيح.....
١١٦.....	رده في حديث صلاة عائشة في السفر.....
١١٩.....	رده في حديث الحجب.....

- ردّه في حديث أطلبوا الخير ثم حسان الوجوه ١٢١
- ردّه في الحديث المشتمل على يحب أن تأتي عزائمه ١٢٤
- الأمر الثالث: عدم التزامه بنص الحديث ١٢٧
١. حديث جويرية أم المؤمنين ١٢٨
٢. زيادته لجملة في حديث في الصحيحين ١٢٨
٣. حديث خيركم قرني ١٢٩
٤. ما روي مع ذي الخويصرة ١٣١
٥. حديث أحب الأسماء إلى الله ١٣٢
٦. حديث الدعاء حين النداء ١٣٣
٧. حديث إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد ١٣٤
٨. حديث وقوع الفأرة في السمن ١٣٤
- الجهة الثانية: تعامل ابن تيمية مع سند الحديث ١٣٥
- الأمر الأول: قطعية ما أتفق عليه الصحيحان ١٣٦
- الأمر الثاني: التخلف عن العمل بالخبر الواحد ١٣٦
- الأمر الثالث: الاعتماد على أحاديث أسانيدها ضعيفة ١٣٧
- الأمر الرابع: تضعيف أحاديث أسانيدها معتبرة ١٤١
- عبد الرزاق ١٤٣
- معمرين راشد ١٤٣
- الزهري ١٤٤
- سعيد بن المسيب ١٤٤
٤. منهج ابن تيمية في خصوص الأحاديث الإسرائيلية ١٤٧
- القسم الأول: ما لا ينسب إلى الرسول ﷺ ١٤٧
- الأمر الأول: انتشار الإسرائيليات ١٤٨
- أفضل من يروي الإسرائيليات ١٤٨
- نقد ابن تيمية في دعوى أفضلية كعب الأخبار ١٤٩
- كلام محمد رشيد رضا في كعب الأخبار ١٥٢
- الأمر الثاني: توجيه ابن تيمية إمضاء الخليفة عمر للإسرائيليات ١٥٢
- نقده ١٥٣
- الأمر الثالث: الأحكام المتعلقة بهذه الإسرائيليات ١٥٥
- الأول: ليست حجة فلا يعتمد عليها في إثبات شيء من الشريعة ١٥٦

١٥٦	الثاني: عدم جواز تكذيب الإسرائيليات إلا إذا ثبت أنها كذب
١٥٧	رد بعض الإسرائيليات
١٥٧	١. دعاء موسى عليه السلام
١٥٧	٢. معنى همّ بها في قصة يوسف عليه السلام
١٥٨	٣. ما روي بأن الصخرة هي عرش الله سبحانه
١٥٨	٤. دعوى أن الله أنزل مع آدم حروف المعجم
١٥٨	الثالث: جواز تحديث الناس بالإسرائيليات
١٥٩	نقد التمسك بحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
١٦٣	دعم دليله بالإسرائيليات
١٦٥	القسم الثاني: ما يسند إلى الرسول ﷺ من الإسرائيليات
١٦٥	تقبل ابن تيمية هذه الأحاديث
١٦٩	تضلع أبي هريرة في الإسرائيليات
١٧٠	خلطه روايات النبي بالإسرائيليات
١٧٢	قد يقر ابن تيمية بالإسرائيليات
١٧٥	٥. منهج ابن تيمية مع خصوص أحاديث فضائل أهل البيت عليه السلام
١٧٥	الأول: حديث الثقلين
١٧٦	الجواب
١٧٩	الثاني: في شأن نزول آية الإطعام
١٧٩	الجواب
١٨١	الثالث: في شأن نزول آية المودة
١٨١	الجواب
١٨٤	الرابع: شأن نزول آية في بيوت
١٨٥	الجواب
١٨٥	الخامس: في حديث أنت أخي ووصي
١٨٦	الجواب
١٨٨	السادس: حديث رد الشمس
١٨٨	الجواب
١٨٩	الجواب
١٩٠	الثامن: حديث أنت وليي
١٩١	الجواب

التاسع: حديث هذا فاروق أمّتي	١٩٢
الجواب	١٩٢
العاشر: في معرفة المناقق بيغضه لعلّي	١٩٢
الجواب	١٩٢
الحادي عشر: حديث (أنا مدينة العلم)	١٩٦
الجواب	١٩٦
الثاني عشر: في شأن نزول (وتعيها أذن واعية)	١٩٧
الجواب	١٩٧
الثالث عشر: في شأن نزول (إنما وليكم...)	١٩٩
الرابع عشر: حديث حربك حربي	٢٠٥
الجواب	٢٠٦
الخامس عشر: دعاء الرسول ﷺ في حديث الغدير	٢٠٧
الجواب	٢٠٨
السادس عشر: حديث إنّ الله يرضى لرضا فاطمة	٢١١
الجواب	٢١١
الخاتمة	٢١٣
فهرس الآيات القرآنية	٢١٥
فهرس المصادر	٢١٩

الحمد والثناء

الحمد لله خالق الخلق، باسط الرزق، العلي العظيم الذي ليس له مثل يوصف به، ذي القوة والقدرة، لا اله إلا هو، الرحمن الرحيم، الساتر على العباد، ومحبي ميت البلاد، المتنزه عن الأنداد، الذي لا تحصي نعماءه الأعداد، نسأله أن يرحمنا يوم قيام الأشهاد يوم الوعد والميعاد، يوم لا ينجو من قلّ عمله والزاد، إلا برحمة رب العباد، وشفاعة الأولياء الأَشْهاد.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، حبيب ربّ العالمين، المصطفى الأمجد، المحمود الأحمد، المنصور المؤيد، الرسول المسدد، أبي القاسم محمد، وعلى عترته الطاهرة، صفوة الأولياء البررة، ونور الله الخيرة، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطيهاً. رزقنا الله في الدنيا اتباعهم والأخذ من منهلهم الصفي، وفي الآخرة شفاعتهم ونيل الكرامة لديهم.

خلاصة البحث

تعرضت في الفصل الأول من البحث إلى حياة ابن تيمية، ولمحات من شخصيته التي كان يكتسب بها حب العامة في الشام، وحضوره الميداني في الحرب ضد التتار، وتحريضه المقاتلين، وقرب منزلته من الأمراء والسلطان الناصر، وأنه دخل السجن أربع مرات، بسبب مسائل في الأصول والفروع الدينية، وكان أسلوبه في الحوار مع العلماء متفراً وفظاً وغلظاً، وتعرضت لعقائده وأقوال العلماء فيه من جهة المدح والذم. وفي الفصل الثاني تعرضت إلى قواعد عامة في الحديث اعتمدها ابن تيمية، وهي تشكّل الأساس في منهجه في الحديث، وإن تخلف عن العمل بما يراه مما يعتمده من قواعد في تعامله مع الحديث أحياناً. وفي الفصل الثالث تعرضت إلى منهج ابن تيمية العملي في الحديث بشكل عام، من جهة المتن ومن جهة السند، ويتضح من خلال معاملته مع المتن والسند أنه انتقائي الفكر، فقد يضعّف الحديث إذا كان معناه يخالف ما يتبناه. وكان لا ينقل نصّ الحديث في جملة من الموارد، وأنه قد يعتمد أحاديث أسانيداً ضعيفة دون أن ينبّه على ذلك، واستعرضت بعض النماذج على جميع ذلك. وتعرضت في الفصل الرابع إلى منهج ابن تيمية مع الأحاديث الإسرائيلية، وأنه لا يعتمد الإسرائيليات التي تسند إلى

أهل الكتاب ممن دخل الإسلام، و أما ما كان مسنداً إلى النبي ﷺ فإنه مورد قبول عند ابن تيمية كبقية الأحاديث النبوية، دون أن يتروى ابن تيمية في مضمونه، وأنه يخالف أصول إسلامية، وأنه موافق لأهل الكتاب. وفي الفصل الخامس تعرضت إلى منهج ابن تيمية في التعامل مع أحاديث فضائل أهل البيت ﷺ ويتبين بأنه كان يسعى بسبل ووسائل وحيل لتكذيب الأحاديث في فضائل أهل البيت ﷺ.

بعض مصطلحات المنهج: الحبس، قواعد، الحديث، متن الحديث، سند الحديث، الموضوعات، الإسرائيليات، أهل البيت ﷺ.

المقدمة

إنّ البحث حول حياة ابن تيمية ومنهجه في الحديث له أهميته الخاصة، والبالغة لمن أراد أن يطلع على حقيقة حياة ابن تيمية وحقيقة منهجه في الحديث، فأما حياة ابن تيمية فإنها ما زالت غامضة عند كثير من الباحثين والمحققين؛ وذلك لتضارب ترجمة حياته بحسب اختلاف مشارب المترجمين له، ففي بعض تراجمه مدحاً وثناءً وتعظيماً له، وبغض النظر عن حوادث حياته، وفي بعض التراجم والكلمات لبعض العلماء نرى تنقيصاً في ابن تيمية واستصغاراً له في حياته، ومن جهة أخرى قد تكون بعض التراجم المهمة معقدة في بيانها وإجمالها، فاحتاج البحث في حياته إلى التحقيق والتنقيب، وإخراجها في قالب واضح، مع محاولة الجمع بين التراجم قدر الإمكان، ولذا كان سعيي في هذا الكتاب إبراز ترجمته بهذه الصورة، وما كتبه في حياته إنما هو ملفق من تلك التراجم المتعددة، استخلصت ما أراه قريباً من الصواب بحسب ما بذلته من جهد في ذلك.

وأما منهج ابن تيمية في الحديث فإنّ من المعروف بأن ابن تيمية شخصية بارزة في العالم الإسلامي، سواء قلنا بأن بروزه بسبب ظهور تأثيره في الثقافة الإسلامية سلباً كما يراه مخالفوه في الأصول أو في الفروع - مع غض

النظر عن اختلاف مشاربهم ، أو كان تأثيره إيجابياً كما يراه مناصروه، فإن منهجه في حاجة إلى دراسة فاحصة غير متأثرة بالعواطف تجاهه أو تجاه مخالفه، إذ بدراسة منهجه في الحديث دراسة منصفة يقف الباحث على خلفية تأثيره في الميدان العلمي الديني المنعكس بتأثير مناصريه به، فإن أبرزت الدراسة قوة منهجه المبنية على مبادئ رصينة ظهر أن الحق معه ومع مناصريه، وأما إذا ظهر ضعف منهجه أو عدم تطبيق منهجه في بعض الموارد، بأن ناقض منهجه في جملة من الموارد التي تكون على خلاف ما يريد ظهر أن التعصب إلى أفكاره أمر غير صحيح، ومع الأسف لا توجد مؤلفات تدرس منهج ابن تيمية في الحديث دراسة منصفة ودقيقة وشاملة، وليس الغرض من هذا الكتاب دراسة منهجية ابن تيمية دراسة تامة، بل بيان بعض النقود في منهجه التي لا يمكن أن تكون لشخصية منصفة مما يقرب عدم صحة التعصب لجميع أفكار ابن تيمية، وعرض النقد ليس اعتباطياً، بل مبرهن عليه ويسكن إليه في الجملة الباحث عن الحقيقة.

ضرورة البحث

لا شك أن معرفة الشخصيات العظيمة والعلمية التي لها تأثير واسع في الأوساط العلمية تكون من خلال دراسة حياة تلك الشخصية ومنهجها العلمي، فيثبت كون الشخصية علمية ومبدعة من غير انحراف في الفكر أو العقيدة من خلال دراسة سيرة حياة تلك الشخصية، وأطلعنا على إبداعاتها العلمية التي تكون على منهج خاص.

ولا شك بأن اعتقاد المجتمعات الإسلامية في شخصية بأنها دينية وعلمية إبداعية له تأثيره في توجهات فكر تلك المجتمعات الإسلامية واعتقاداتها، فإن كانت تلك الشخصية في واقع أمرها شخصية علمية وإبداعية من غير